

اليمن .. فك أقدم جريمة غامضة على كوكب الأرض

عدن - الأمناء - إندبننت :

يشير إلى أن أول عملة معدنية سليمة ظهرت عام 2014 في بستان Sweet Berry Farm في ميدلتاون، وهي بقعة أثارت فضول بيبي قبل عامين بعد أن عثر على عملات معدنية قديمة من عهد الاستعمار، وإيزيم حذاء من القرن الثامن عشر وبعض كرات المسكيت. وباستخدام جهاز الكشف عن المعادن فوق التربة، حصل على إشارة، وحفر لأسفل وعثر على عملة فضية داكنة، افترض في البداية أنها إما إسبانية أو نقود صكتها مستعمرة خليج ماساتشوستس.

لكن عند النظر عن كثب، تمكن من رؤية نص عربي على العملة المعدنية بوضوح. ثم أثبتت الأبحاث لاحقاً أن تلك العملات تم سكها عام 1693 في اليمن. وقال بيبي إن ذلك آثار تساؤلات على الفور، حيث لا يوجد دليل على أن المستعمرين الأميركيين الذين يكافحون لكسب لقمة العيش في العالم الجديد سافروا إلى أي مكان في الشرق الأوسط للتجارة حتى عقود لاحقة.

«خطة غسيل أموال»

ومنذ ذلك الحين، اكتشف باحثون آخرون 15 قطعة نقدية عربية إضافية من نفس الحقبة، 10 في ماساتشوستس، وثلاث في رود آيلاند وأثنان في كونيتيكت. وتم العثور على العملات الأخرى في ولاية كارولينا الشمالية. وفي السياق، قالت سارة سبورتمان، عالمة الآثار بولاية كونيتيكت، حيث تم العثور على إحدى العملات المعدنية عام 2018 أثناء التنقيب المستمر في موقع مزرعة يعود إلى القرن السابع عشر: «يبدو أن بعض أفراد طاقمه كانوا قادرين على الاستقرار في نيو إنجلاند والاندماج. كان الأمر أشبه بخطة غسيل أموال».



القرصان الدموي بأنها أشبه بأول عملية مطاردة على غوغل، قائلاً: «إذا كنت تبحث عن أول مطاردة عالمية على غوغل، فستظهر على أنها مطاردة القرصان إفري. كان الجميع يبحث عن هؤلاء الرجال»

وحتى الآن، كان المؤرخون يعتقدون أن إفري أبحر في النهاية إلى إيرلندا في عام 1696، حيث أصبح من الصعب العثور عليه. لكن بيبي أوضح أن القطع النقدية التي وجدها هو وآخرون تقدم دليلاً على أن القرصان سيئ السمعة شق طريقه لأول مرة إلى المستعمرات الأميركية، حيث استخدم هو وطاقمه ما نهبوه لتغطية النفقات اليومية أثناء هروبهم.

الدولارات!

لم يكتفي القرصان لم بسرقة الغنائم، بل أشارت روايات تاريخية عدة إلى أن قرصنة إفري عذبوا وقتلوا الرجال على متن السفينة الهندية واغتصبوا النساء قبل الهروب إلى جزر الباهاما، ملاذ القرصنة في حينه.

وما إن انتشر خبر جرائمهم الفظيعة، حتى بات الملك الإنجليزي ويليام الثالث، تحت ضغط هائل من الهند، بعد أن وضعت شركة الهند الشرقية، العملاق التجاري، مكافأة كبيرة للإمسك بهم.

وفي السياق، شبه بيبي عمليات البحث والمطاردة التي انطلقت في حينه، للعثور على

يبدو أن حفنة من العملات النقدية القديمة التي سكت عام 1693 في اليمن، وتم اكتشافها في بستان للفاكهة في ريف رود آيلاند، وأماكن أخرى من نيو إنجلاند، قد تسهم حل واحدة من أقدم الجرائم الغامضة على وجه الأرض.

قرصان دموي

أما المعنى الأساسي في ارتكاب المجزرة التي طالعت سفينة كانت تقل حجاجاً من مكة إلى الهند، فقرصان إنجليزي قاتل، أصبح أكثر المجرمين المطلوبين في العالم بعد نهب تلك السفينة التي كانت محملة بالنقود والذهب أيضاً بحسب ما أفادت وكالة أسوشيتد برس، ثم أفلت من تلك الجريمة المروعة، بعد أن انتحل صفة تاجر رقيق.

وفي السياق، أكد المؤرخ جيم بيبي، الذي كشف عن أولى تلك العملات العربية من القرن السابع عشر، والتي وجدت بحالة سليمة بمرج في ميدلتاون: «هذا تاريخ جديد لكشف خبايا جريمة شبه كاملة».

كمين وذهب

أما حكاية تلك الجريمة أو السفينة المنكوبة، فبدأت في 7 سبتمبر 1695، حين نصبت سفينة القرصنة Fancy، بقيادة هنري إفري، كميناً واستولت على Ganj-i-Sawai، وهي سفينة ملكية مملوكة للإمبراطور الهندي أورانجزيب، الذي كان وقتها أحد أقوى الرجال في العالم. ولم يكن على متن السفينة عائدون من الحج فقط بل ذهب وفضة بقيمة عشرات الملايين من



إعلان من مصلحة الضرائب



تهديكم مصلحة الضرائب أطيب تحياتها بمناسبة حلول العام المالي ٢٠٢١م أن تدعو كافة مكلفي ضرائب الدخل (ضريبة الأرباح التجارية والصناعية وضريبة المهن غير التجارية وغير الصناعية)، الخاضعين والمعفيين وكذا مكلفي الضريبة على ريع العقارات لتقديم إقراراتهم الضريبية عن دخولهم المحققة خلال السنة الضريبية ٢٠٢٠م وفقاً لأحكام قانون ضرائب الدخل رقم (١٧) لسنة ٢٠١٠م ولائحته التنفيذية وسداد مبلغ الضريبة المستحقة من واقعها في ذات يوم تقديم الإقرار بحسب الاختصاص المكاني وذلك خلال الموعد القانوني الذي ينتهي في ٣٠ أبريل ٢٠٢١م وعلى النحو التالي:

١- فئة كبار المكلفين: عليهم تقديم إقراراتهم الضريبية مصحوبة بالقوائم المالية ومصادقاً عليها من محاسب قانوني معتمد ومستندة لدفاتر وحسابات منتظمة وذلك لدى فروع الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين بالمحافظات المحررة (عدن - المكلا - تعز المدينة).

٢- فئة متوسطي المكلفين: عليهم تقديم إقراراتهم الضريبية مصحوبة بقائمة الدخل ومستندة إلى دفاتر وحسابات منتظمة وذلك إلى مكاتب الضرائب بالمحافظات المحررة.

٣- فئة صغار المكلفين: عليهم تقديم إقراراتهم الضريبية إلى فرع مكاتب الضرائب بالمديريات. وفي حالة تقديم الإقرار في الموعد القانوني يمنح القانون حوافز للمكلف على النحو التالي:

١- ١٥% من إجمالي الضريبة المستحقة في حال تقديم الإقرار وسداد الضريبة خلال شهر يناير.

٢- ١٠% من إجمالي الضريبة المستحقة في حال تقديم الإقرار وسداد الضريبة خلال شهر فبراير.

٣- ٥% من إجمالي الضريبة المستحقة في حال تقديم الإقرار وسداد الضريبة خلال شهر مارس.

وتهيب المصلحة بجميع المكلفين (خاضعين ومعفيين) سرعة المبادرة بتقديم إقراراتهم الضريبية مستوفية للشروط الشكلية والقانونية وعلى النموذج المعد من قبل المصلحة لهذا الغرض وذلك إلى الإدارة الضريبية المختصة حتى لا يتعرض المخالفون للجزاءات والعقوبات القانونية.

مع التنويه بأن المكلفين المعفيين من ضريبة الأرباح التجارية والصناعية ملزمين بتقديم إقراراتهم إلى الإدارة الضريبية ما لم سيتم فرض الغرامات القانونية وسدادها وفقاً لأحكام القانون. للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمصلحة الضرائب على الأرقام وعناوين البريد الإلكتروني التالي:

تلفون رئاسة المصلحة: ٠٢/٣٢٣٣٤٦

E-MAIL: Tax.auth.aden@gmail.com

فروع الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين:

عدن تلفون: ٠٢-٢٧٠٥٠١ حضرموت تلفون: ٠٥-٣١٤٨٤٤ تعز تلفون: ٠٤-٢٥٧٥٩٣